أنباء سورية

مسؤولون أمميون: روسيا تمارس ضغوطاً على النظام لتسهيل عودة الآلاف من النازحين

جيش النظام على تخوم إسرائيل في الجولان المحتل وقوافل التهجير تواصل نقل رافضي التسوية في الجنوب

صورة مأخوذة من الجولان المحتل للدخان المتصاعد جراء القصف قرب نفطة حدودية في القنيطرة (رويترز)

عواصم ـ وكالات: واصلت قوات النظام السوري والميليشيات الداعمة له تقدمها في جنوب غرب البلاد، وأصبحت أقرب إلى حدود اسرائيل في هضبة الجولان المحتلة، بحسب ما اعلن التلفزيون السوري ومصادر معارضة. واندلعت معارك عنيفة جدا بين قوات النظام وتنظيم «داعش» في تل الجموع وسط غارات جوية من الطائرات الحربية السورية والروسية، ترافقت مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف جدا على بلدة تسيل التي سقط فيها 3 قتلى وأيضا على تل الجموع وبلدات وقرى منطقة حوض اليرموك الخاضعة لسيطرة داعش، بحسب شبكة «شام» الاخبارية. وقتل 26 مدنيا في قصف جوي عنيف استهدف هذا الجيب أمس الأول، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي اكد ايضا ان القصف السوري والروسي تواصل أمس. وأوضح المرصد من جهة ثانية ان معارك الأمس في هذه المنطقة أوقعت 13 قتيلا في صفوف القوات الموالية للنظام، بينهم ثمانية قتلوا في انفجار سيارة مفخخة.

بموازاة ذلك، دخلت قوات النظام قرى ممتنة ورسم الخوالد والزبيدة والمشيرفة رسم الحلبي ورسم الكرم، بعد التوصل الى اتفاق بين فصائل المعارضة في القتيطرة والجانب الروسي على تسليم تلك المناطق للنظام مقابل وقف الهجوم العنيف الذي يشنه بدعم من روسيا.

وبذلك أحكم جيش النظام سيطرته على سلسلة مرتفعات مهمة تطل على الحدود مع الجزء الذي تحتله إسرائيل من الجولان.

وينص الاتفاق على السماح بالعبور الآمن للمقاتلين والمدنيين الرافضين للتسوية، كما يمنح من يختارون البقاء ضمانات روسية بعدم حدوث تعديات من جانب الجيش السوري.

ويسمح هذا الاتفاق أيضا بعودة وحدات الجيش السوري، التي كانت موجودة قبل تفجر الاحتجاجات ضد النظام عام 2011، قرب الشريط الحدودي مع الجولان، أو ما يسمى بخط وقف إطلاق النار بين سورية وإسرائيل، والذي تم التوصل إليه في 1974.

وفي السياق، دخلت حافلات لنقل «رافضي التسوية» من أهالي مدينة الصنمين وبلدة محجة إلى الشمال السوري، بالتزامن مع دخول عشرات الحافلات من معبر أم باطنة في محافظة القنيطرة لنقل الدفعة الثانية من المنطقة، علما أن الدفعة الأولى من مهجري القنيطرة وصلت أمس إلى مناطق سيطرة المعارضة في الشمال.

وأشارت إسرائيل إلى أنها لن تعرقل وجود الجيش السوري في القنيطرة طالما ظل بعيدا عن المنطقة منزوعة السلاح.

مئات المدنيين والمقاتلين المخرجين من القنيطرة يصلون إدلب

وتوقع مصدر في المعارضة تنفيذ بقية مراحل الاتفاق الأخرى في الأيام المقبلة، ومن ذلك تسليم الأسلحة ودخول الشرطة العسكرية الروسية إلى بعض القرى، بحسب رويترز.

وقال مسؤولون في الأمم المتحدة إن روسيا تمارس ضغوطا على الجيش السوري لتسهيل عودة الآلاف من النازحين الفارين من القصف العنيف، وإنها طالبت الأمم المتحدة بإرسال قوافل مساعدات منتظمة لتخفيف الأزمة الإنسانية الناتجة عن الهجوم الذي بدأه النظام الشهر الماضي بدعم روسي.

وقال مصدر ديبلوماسي غربي كبير: إن موسكو، التي توصلت لتفاهمات مع إسرائيل والأردن أتاحت المجال للمضي في الهجوم، تسعى لتحقيق الاستقرار في منطقة الحدود لتثبت أن تدخلها في سورية يهدف الى التوصل لتسوية سياسية للحرب. وقد وصل مئات المقاتلين والمدنيين المهجرين من محافظة القنيطرة ودرعا، إلى الاراضي التي تسيطر عليها المعارضة في شمال غرب سورية.

ووصلت إلى محافظة إدلب أمس، أول قافلة من مهجري القنيطرة. وقالت وكالة «الأناضول»: إن القافلة عبرت محافظة حماة ووصلت إدلب وتضم 40 حافلة على متنها 1500 شخص على الأقل، جرى نقلهم إلى مخيمات النازحين في إدلب.

ومن جهته، قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان «الدفعة الاولى نقلت 2800 شخص من مقاتلين ومدنيين».

واوضح ايضا ان المقاتلين كانوا يحملون رشاشات فردية وتناولوا طعاما قدم اليهم، قبل ان يستقل الجميع مع النساء والاطفال حافلات اخرى استأجرتها منظمة غير حكومية محلية لنقلهم الى مخيمات استقبال موقتة في محافظتي ادلب او حلب.

مساحته 30 ألف متر مربع

أميركا تحول مدرسة إلى سجن ضخم في الرقة لاحتجاز قيادات داعش الأجانب

الرقة ـ الأناضول: أنشأت القوات الأميركية، سجنا ضخما في مدينة الرقة شمال شرقي سورية، لاحتجاز عناصر تنظيم «داعش» الأجانب، الذين ألقي القبض عليهم خلال العمليات العسكرية والأمنية في المنطقة.

وذكرت مصادر مطلعة للأناضول، أن السجن أقيم في بناء سابق لمدرسة وسط بلدة «عين عيسى» شمالي الرقة، وتم توسيعه وتحويله إلى سجن ضخم، يضم مئات النزلاء. كما لفتت الى أن جميع المعتقلين في السجن من أعضاء «داعش» الأجانب، ومعظمهم قادة في التنظيم.

وأشارت المصادر الى أن جميع العاملين في السجن من حرس ومشرفين ومحققين ومديرين هم من الأميركيين، يعملون بسرية تامة، ويستقبلون معتقلين بشكل شبه يومي.

وأكدت المصادر أن السجن محاط بكاميرات مراقبة، وتبلغ مساحته نحو 30 ألف متر مربع.

وتقع مهاجع السجناء في القبو السفلي، بينما يشغل القسم الأرضي من السجن غرف صغيرة تستخدم من أجل أحكام الانفرادي، حسب المصادر ذاتها.

ولا تتوافر معلومات عن المعاملة التي يتلقاها المعتقلون في السجن.

يذكر أن مدينة الرقة تسيطر عليها حاليا ميليشيات قوات سورية الديموقراطية، «قسد» التي يشكل مسلحو وحدات حماية الشعب الكردية عمودها الفقري وتدعمها الولايات المتحدة الأميركية والتحالف الدولي ضد «داعش».

بعد أن استعادها النظام بدعم روسي

فرنسا تقدم أول شحنة مساعدات للغوطة على متن طائرات روسية

عواصم ـ وكالات: قدمت فرنسا شحنة مساعدات انسانية الى الغوطة الشرقية بعد ان استعادها النظام، وذلك للمرة الاولى منذ بدء الحرب عام 2011. ونقلت طائرة شحن روسية ضخمة من طراز «انتونوف 124» تابعة للجيش الروسي، 50 طنا من المعدات الطبية والمواد الأساسية ليل أمس الأول، في حين لم تتمكن الأمم المتحدة ولا المنظمات الدولية من ادخال اية مساعدات طوال فترة الحصار التي دامت لسنوات.

ووصلت الشحنة الى مطار حميميم الروسي في اللاذقية قادمة من مطار شاتورو الفرنسي بحسب وكالة فرانس برس.

وهذه العملية الانسانية المشتركة هي الأولى بين دولة غربية وروسيا التي تدعم الرئيس السوري بشار الأسد عسكريا منذ 2015.

وقالت الخارجية الفرنسية ان باريس حصلت من موسكو على «ضمانات» بأن لا يعرقل النظام السوري وصول المساعدات، كما يفعل مع قوافل الأمم المتحدة، وبأن لا يتم تحويل المساعدات او استخدامها لأهداف سياسية.

وفي غضون بضع ساعات، تم تحميل معدات طبية وخيم وبطانيات وأدوات للطبخ ضمن صناديق كتب على بعضها «مركز الأزمات» التابع لوزارة الخارجية على متن طائرة الشحن، بحسب ما أفاد مصور لوكالة فرانس برس.

وعلق فرنسوا ايسبور رئيس المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن بان فرنسا «تكون بهذه العملية قبلت بواقع ان بشار وروسيا كسبا عسكريا».

وتابع ايسبور لفرانس برس «انه نوع من الاقرار بالأمر الواقع»، مضيفا ان «الروس يريدون تكريسا سياسيا لانتصارهم العسكري لكن يجب ان يوافق محاوروهم على ذلك».

إلا أن باريس تنفي أي تكريس أو اعتراف بـ «سلام روسي» في سورية وشددت وزارة الخارجية على ان الشحنة «ليست عملا سياسيا بل مساعدة انسانية».

وتابعت الوزارة «مطالبنا ازاء روسيا ورؤيتنا للحل السياسي لم تتغير»، لكن «إذا أردنا حلا سياسيا لابد من إجراءات تعزز الثقة».

أنباء لبنانية

الحريري على تفاؤله والجميل يعتبر عون "ليس محايداً"

مصادر: تشكيل الحكومة مرتبط بما بعده من مهمات وتوجهات

بيروت ـ عمر حبنجر

الرئيس سعد الحريري المكلف بتشكيل الحكومة على تفاؤله بقرب إنجاز هذه المهمة، هذا ما أعلنه من بيروت وهذا ما أكد عليه أمس من مدريد ولندن، رغم الصعوبات الماثلة في مواقف ومتطلبات بعض القوى السياسية، كونه يؤمن بأن التفاؤل يحول الصعوبات الى فرص ممكنة.

وأصعب ما يواجه عملية تشكيل الحكومة تحول حلفائه المفترضين في التيار الحر عن حكومة الوحدة الوطنية المتعثرة الى المطالبة بحكومة اكثرية تحكم وأقلية تعارض، وهذا ما يراه بمثابة ترف لا يتآلف مع احتياجات المرحلة اللبنانية الراهنة.

ودعا الحريري من حيث هو الآن إلى احترام التوافق بين معظم المكونات والأحزاب، تناغما مع التنوع والتعددية وقال: لا يمكن تأليف حكومة على قاعدة أكثرية وأقلية، وقد جرب في الماضي ولم ينجح.

الرئيس ميشال عون استغرب تحميله المسؤولية في تأخير تشكيل الحكومة بناء على ما بدأ يرد في التصريحات السياسية، وخصوصا قول البعض ان عليه ان يتعاطى كرئيس جمهورية وليس كرئيس تكتل نيابي، باعتبار ان الحكومة يجب ان تكون حكومته بدلا من ان يسعى الى تكتل وزاري داعم له في داخلها.

وأبرز القائلين بهذا رئيس الجمهورية السابق امين الجميل، الذي أضاف بأن على رئيسي الجمهورية والحكومة انتزاع المبادرة من ايدي الفرقاء وتأليف حكومة منبثقة من صلاحيتهما الدستورية.

وقال الجميل الأب لصحيفة «الأخبار»: نتبع الآن سياسة النعامة بدس رؤوسنا في الرمال.

وفي رأي الجميل أن الرئيس عون ليس محايدا في التأليف، وهذا واضح من خلال عدم التمييز بين حصته وحصة حزبه، وقد كنت أفضل ان نبقى فوق الصراعات المحلية غير محسوب على فريق، عندئذ تصبح حصته ضمانا اساسيا للتوازن الوطني، الامر الذي لا نعثر عليه في مشاورات التأليف الآن.

الوزير حمادة يتهم باسيل بتعطيل التشكيل ويتخوف من أزمة نظام

وباسيل يعد بأن يكون أكثر تصلباً في مواجهة ما يمس دورنا

لكن وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال مروان حمادة شدد على أن أحد أبرز المسؤولين عن تعطيل تشكيل الحكومة هو وزير الخارجية جبران باسيل، لافتا إلى أن لبنان قد يكون مقبلا على أزمة نظام وأزمة حكم خطيرة جدا في حال استمرار النهج القائم إذا لم يسارع رئيس الجمهورية إلى وضع حد لتسلط باسيل.

أما الوزير باسيل فقد اكد خلال جولة له في بعض قرى قضاء البترون أننا سنكون اكثر تصلبا في كل معركة سياسية تمس دورنا السياسي الذي قاتلنا كثيرا من اجل استرداده.

وتشتد الحملة على باسيل من جانب القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي، وتيار المستقبل ضمنا، منذ حديثه عن وجوب التنسيق مع النظام السوري القائم، معتبرين ذلك شأن الحكومة المقبلة من حيث المبدأ وفي التفصيل فإن التطبيع مرفوض لأن غايته التغطية السياسية على أفعال ذلك النظام والابتزاز الذي يمارسه في موضوع عودة النازحين وفتح المعابر السورية أمام الشاحنات اللبنانية المتجهة الى الداخل العربي.

ولاحظت اوساط قريبة من «المستقبل» ان الحملة التي شنها وزير شؤون النازحين معين المرعبي عضو كتلة المستقبل على الوزير باسيل لا تحسب على الرئيس الحريري المنقطع التواصل مع المرعبي منذ الانتخابات النيابية.

واللافت حدة الاحتدام بين التيار الحر من جهة وبين الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة ثانية رغم اعلان جنبلاط السعي لتحسين الوضع الحكومي، حيث قالت القناة «البرتقالية» الناطقة بلسان التيار الحر في تعليق لها: ان امر الحكومة متروك لصحوة ضمير جنبلاطية مفاجئة.

عضو كتلة اللقاء الديموقراطي النائب فيصل الصايغ رد بالقول: ان لبنان لا يمشي بسياسة الأمر لي. وقال: رئيس الحكومة المكلف يقوم بواجباته، إنما لا تجاوب معه، ودعا النائب طلال ارسلان الى عدم مواجهة مزاج بيئته، وانتقد «الشعارات الاستفزازية» للتيار الحر، وخصوصا مقولة «الرئيس القوي» فالقوي من ينجز ولم نر لليوم انجازات.

النائب زياد الحواط عضو تكتل «الجمهورية القوية» قال لإذاعة لبنان الحر: لا عتب على من يقول: عمرها ما تتشكل حكومة، ولا عتب على من وقع وثيقة معراب فأخذ ما يريد وتنكر لها، وقال: ان زمن الفوقية والاستئثار والإلغاء انتهى.

في هذه الأثناء الرئيس الحريري انتقل من مدريد الى لندن لحضور حفل تخرج نجله حسام في احدى الكليات العسكرية، وقد كرر هناك التأكيد على قرب تشكيل الحكومة، علما أن الأوساط المتابعة في بيروت، اشارت لـ «الأنباء» الى ان تشكيل الحكومة مرتبط في وجهه الداخلي، بما بعده، اي بالبيان الوزاري وبالتوجهات وبالمهمات، فهل ستكون الحكومة رافعة للوحدة الوطنية، التي ستحمل اسمها، ام مجرد سقف شرعي لقوى الممانعة الاقليمية والمحلية، النافذة على الارض وفي السلطة.

ذلك هو السؤال الذي لا جواب عنه حاسما بعد.

رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري خلال لقائه رئيس الوزراء الاسباني بيدرو سانشيز في مدريد (محمود الطويل)

الحريري يستفسر حول الاقتراحات الروسية بإعادة اللاجئين السوريين

بيروت: أعلن المكتب الإعلامي لرئيس حكومة تصريف الأعمال المكلف سعد الحريري أن «الحريري طلب من مستشاره للشؤون الروسية جورج شعبان، التواصل مع المسؤولين الروس للوقوف على تفاصيل الاقتراحات التي أعلنتها موسكو، بخصوص إعادة النازحين السوريين من لبنان والأردن».

وأشار المكتب في بيان، إلى أن «شعبان اجتمع لهذه الغاية، مع الممثل الخاص للرئيس الروسي في الشرق الأوسط وافريقيا ونائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف ، واطلع منه على تفاصيل المقترحات المحددة التي أعلن عنها رئيس المركز الوطني لإدارة شؤون الدفاع الروسي الفريق أول ميخائيل ميزينتسيف، حول «تنظيم عودة النازحين الى الأماكن التي كانوا يعيشون فيها قبل الحرب».

وأوضح ان «شعبان نقل إلى بوغدانوف ترحيب الحريري بأي جهد تقوم به موسكو يؤدي إلى وضع خطة مشتركة لعودة النازحين، وبخاصة عودة النازحين من لبنان والأردن، وتشكيل مجموعة عمل مشتركة خاصة بذلك، وفقا لما ورد في الإعلان الروسي»، مبينا ان «شعبان أكد لبوغدانوف أن الحريري يعول على هذه الخطوة، التي من شأنها أن تؤسس لمعالجة أزمة النازحين في لبنان وتضع حدا لمعاناتهم الإنسانية، وارتداداتها الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة على البلدان المضيفة وفي مقدمتها لبنان».

فريد هيكل الخازن لـ «الأنباء»: اتفاق معراب كرس تقاسم الجبنة المسيحية بين فريقين

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو التكتل الوطني النائب فريد هيكل الخازن، ان غالبية القوى السياسية في لبنان، تضرب عرض الحائط بأهمية الإسراع في تشكيل الحكومة، ولا تعير حاجة الناس لحكومة تعالج الضائقة المالية والمعيشية والاقتصادية التي تحاصرهم، أي أهمية، بدليل تمسك كل من تلك القوى بمصالحها الحزبية والشخصية على حساب المصلحة الوطنية والشعبية، وذلك من خلال لعبة عض الأصابع وكأن البلاد بألف خير، الأمر الذي يفرمل تأليف الحكومة ويبقيه قيد المراوحة، مشيرا بالتالي الى ان المطلوب من الرئيس المكلف ومن رئيس الجمهورية، أن يضعا معيارا موحدا في توزيع الحقائب، على ان يستثنى منه من يتم التوافق بين كل القوى السياسية عليه في حال أصر على التمسك بمطالبه، وإلا فليبق خارج الحكومة.

ولفت الخازن في تصريح لـ «الأنباء» الى ان تقاسم الجبنة المسيحية بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، تم تكريسه سرا في اتفاق معراب بين أخين للقضاء على الاخوة الباقين، معتبرا ان شعار «اوعا خيك» مهم جدا لكن الأهم منه هو «اوعا اخوتك كلن»، من هنا يؤكد الخازن ان التكتل الوطني المؤلف من 7 نواب 4 مسيحيين و3 مسلمين (فريد الخازن، مصطفى الحسيني، طوني فرنجية، اسطفان الدويهي، فايز غصن، فيصل كرامي، وجهاد الصمد) لن يرضى بحقيبة ترضية لمجرد أنهم أتوا من خارج السلطة التي حاربتهم بكل قوتها المالية والإدارية لمنع وصولهم الى البرلمان، وهو بالتالي يطالب بحقيبتين محققتين تمثلان القوى الشعبية التي أعطت التكتل ثقتها وكلفته تمثيلها في مجلس النواب، وهما: حقيبة أساسية تكون إما الأشغال وإما الطاقة وإما الاتصالات، وحقيبة ثانية من الحصة السنية.

وختم الخازن مؤكدا ان التكتل الوطني يقف الى جانب الرئيس المكلف سعد الحريري، ويحاول قدر المستطاع تسهيل مهمته لتأليف الحكومة بأسرع وقت ممكن، وذلك ليقين التكتل ان الوضع الاقتصادي وحاجات الناس ما عادت تحتمل المزيد من المماطلة والتأخير، علما ألا معطيات جدية حتى الساعة ولا مؤشرات عملية تشي باقتراب التشكيلة الحكومية من ساعة الصفر.

فريد هيكل الخازن